

بعد الصفحة التي تلقفتها الإدارة الأميركية بفشل كل خطتها في السطو على ناقلة النفط الإيرانية العملاقة «غريس١» والتي بات اسمها «أدریان داريا»١، عاد الحديث مجدداً حول مدى خطورة تمرير مجلس النواب الأميركي في الـ٢٦ من تموز الماضي قانون «منع زعزعة استقرار العراق» على العراق والمنطقة عموماً، الذي ينص على أنه يحق للرئيس الأميركي «فرض عقوبات على أي أجنبي يتوى القيام متمعداً بأي شكل من أعمال العنف، له غرض أو تأثير مباشر على تهديد السلام والاستقرار في العراق، أو حكومة العراق وتقويض العملية الديمقراطية فيه، أو تقويض الجهود الكبيرة لتعزيز البناء الاقتصادي والإصلاح السياسي، أو تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب العراقي»، محملاً وزير الخارجية الأميركي «مسؤولية الإعداد والتجديد سنوياً، بإششاء والحفاظ ونشر قائمة الجماعات المسلحة والمليشيات أو القوات بالوكالة في العراق، التي تتلقى مساعدة لوجستية أو عسكرية أو مالية من الحرس الثوري الإيراني، فضلاً عن ممارسة الإرهاب داخل العراق، وتحديد ما إذا كان ينبغي معاقبة الأفراد المدرجين في القائمة، وإذا كان ينبغي عد الأشخاص المرتبطين بتنظيمات معينة إرهابيين ومعاقبتهم».

وللدة والموضوعة، فإن مشروع القانون المشار إليه لم يجر

قانون أميركي لزعزعة استقرار العراق والمنطقة

أحمد ضيف الله

تمريره كما يعتقد، وأن ما يجري تداوله هو نص كان قد جرى التصويت عليه في مجلس النواب الأميركي في الـ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠١٨، ولم يكتسب البرجة القطعية لأنه بحسب القوانين الأميركية يجب أن يمر أيضاً عبر مجلس الشيوخ الأميركي قبل انتهاء الدورة التشريعية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وهو لم يحصل، مما يعد المشروع ساقطاً. إلا أن روح المشروع ذاته أعيد طرحه مؤخراً في مجلس النواب الأميركي، حيث يتوقع التصويت عليها مجدداً وتمريره عبر مجلسي النواب والشيوخ، والتصديق عليه من الرئيس دونالد ترامب ليصبح نافذاً قبل نهاية العام الحالي ٢٠١٩، على أنه منفذ جديد لزيادة الضغوط والإجراءات العقابية بحق إيران.

إن ما يثير الاستغراب والريبة هو معاودة تسويق قانون سبق أن سقط تشريعه منذ مدة١، خاصة أنه سيسهل لواشنطن إمكانية فرض عقوبات مؤثرة في قوى وأحزاب ومنظمات وشركات ومصارف وشخصيات عراقية ومصاردة أموالهم، من دون أن تستطيع الحكومة العراقية النأي بنفسها عن الأثر القانوني لتسريع كهذا، والذي سيطول حتماً قوى مشتركة بالعملية السياسية سواء في السلطة التنفيذية أو التشريعية، ما يعد وصاية ومصاردة

للسيادة العراقية، وتدخلأ سافراً في علاقات العراق الخارجية، ما يجعله خاضعاً للقوانين الأميركية وكأنه إحدى ولاياته، محولاً العراق ككل إلى دولة هشة، وإلى ساحة اشتباك مسلح مفتوحة مع دول الجوار، معرضاً الاستقرار والأمن في المنطة للخطر. إن مشروع القانون المقترح يعتمد في بنائه على تفسير مجتزأ لما جاء في المادة (٢٧- أوأ) من اتفاقية الإطار الإستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الموقعة في ال١٧ من شهر تشرين الثاني ٢٠٠٨، التي نصت على أنه «عند نشوء أي خطر خارجي أو داخلي ضد العراق أو وقوع عدوان ما عليه، من شأنه انتهاك سيادته العراق واستقلاله السياسي أو وحدة أراضيه أو مياهه أو أجوائه، أو تهديد نظامه الديمقراطي و مؤسساته المنتخبة، وبناء على طلب من حكومة العراق، يقوم الطرفان، بالشروع فوراً في مداولات إستراتيجية، ووفقاً لما قد يتفقان عليه فيما بينهما، تتخذ الولايات المتحدة الإجراءات المناسبة، التي تشمل التوصل إلى إجراءات الدبلوماسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو أي إجراء آخر، لردع مثل هذا التهديد».

إن الولايات المتحدة الأميركية لم تتخذ أي إجراء تجاه قطر والسعودية والإمارات وتركيا وإسرائيل الذين رعوا ودعموا

الكيان أقر به وإعلامه نشر فيديوهات مذبركة للتغطية على فشله

فصائل مقاومة فلسطينية تدين العدوان «الإسرائيلي» على سورية ولبنان

الوطن - وكالات

في محاولة للتغطية على فشله، نشر كيان الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مقاطع فيديو مذبكرة ادعى أنها إصابات لأهداف العدوان الذي نفذه ليل السبت على محيط دمشق وأفضلته وسائط دافعاا الجوي، في وقت كذبت إيران مزاعم الكيان بأن العدوان استهدف مواقع تابعة لها في سورية، وتوعدهت برد قريب.

وأدانت فصائل مقاومة فلسطينية العدوان على سورية وعلى الضاحية الجنوبية في لبنان، مؤكدة أنه يأتي في سياق مساعاة التنظيمات الإرهابية التي وجه الجيش العربي السوري لها ضربة قاسمة في شمال البلاد.

وكانت وسائط دافعاا الجوي تصدت في تمام الحادية عشرة والنصف من ليل أول من أسس لأهداف «إسرائيلية» معادية قائمة من فوق الجولان العربي السوري المحتل باتجاه محيط دمشق وتعاملت مع العدوان بكل كفاءة وتم تدبير أغلبية الصواريخ الإسرائيلية المعادية قبل الوصول إلى أهدافها، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري.

وبنفس الوقت، أقامت قناة «المسار» الإخبارية اللبنانية، بأن كيان الاحتلال «الإسرائيلي» نفذ اعتداءً جديداً عبر طائرتي استطلاع معاديتين سقطتا قرابة منتصف ليل السبت- الأحد على الأحياء المدنية في الضاحية الجنوبية لبيروت وتسببتا بأضرار مادية في المباني الأهله المحطمة.

ويوم أمس، أدانت «جبهة النضال الشعبية لتحرير فلسطين والعنوان الصهيوني الذي يستهدف أرضها وشعبها»، وفي السياق، أدانت «اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني» خلال اجتماعها الدوري الذي ترأسه رئيس اللجنة محمد مصطفى ميرو العدوان «الإسرائيلي» على محيط دمشق وعلى الضاحية الجنوبية، مؤكدة دعمها للجيش العربي السوري حتى استكمال تحرير أرض الوطن من جميع أشكال الاحتلال والإرهاب.

ولفتت اللجنة بحسب وكالة «سانا» للأنباء إلى تضحيات الجيش العربي السوري في معارك الطويلة والشرف للقضاء على الإرهاب والانتصارات المشرفة التي يحققها بتضحيات الشهداء ومومو الشعب

النمسا تخذر من

مخاطر عودة

الإرهابيين إلى

أوروبا

| وكالات

حذر مدير مكتب حماية الدستور ومكافحة الإرهاب النمساوي بيتر غريديلينغ من مخاطر عودة الإرهابيين إلى أوروبا والنمسا، معتبرا أن الخلايا النائمة التي تشكلت مع عودة الإرهابيين من سورية والعراق الخطر الأكبر على القارة الأوروبية.

ويأتي هذا التحذير بعدما نشر تقرير لكتب الشرطة الأوروبية «اليوروبول» حول المفير الجوهول لأكثر من ١٠٠ ألف إرهابي في العالم لا يعرف

مكان تواجدهم.

وقال غريديلينغ في تصريح لصحيفة كرونه النمساوية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إن ٣٢٠ إرهابياً نمساوياً حاولوا أو توجهوا إلى سورية والعراق منذ عام ٢٠١١ للقتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية، وأوضح غريديلينغ أنه تم منع ٦٢ منهم من مغادرة البلاد.

وعاد ٩٢ منهم إلى النمسا وقتل ٥٨ منهم على الأرجح في حين ما زال ١٧ من الإرهابيين النمساويين في مناطق النزاعات بنهاية عام ٢٠١٨

ولم يحدد مصيرهم.

وتشهد الدول الغربية حالة استفزاز أمني خوفاً من ارتداد الإرهاب الذي دعمته بعض هذه الدول في سورية إلى أراضيا.

سياق خدمة الحملة الانتخابية لرئيس وزراء كيان الاحتلال «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو الذي يواجه وضعا صعبا في المرحلة القادمة.

«حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية»، بدورها، أدانت «الإسرائيلية» وكالة «الأنابول» للأنباء، الاعتداء على محيط دمشق، مؤكدة

على «حق سورية في الدفاع عن أرضها وتصديها لهذا العدوان الصهيوني الذي يستهدف أرضها وشعبها».

وفي السياق، أدانت «اللجنة الشعبية العربية السورية

لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني» خلال اجتماعها الدوري الذي ترأسه رئيس اللجنة محمد مصطفى ميرو العدوان «الإسرائيلي» على محيط دمشق وعلى الضاحية الجنوبية، مؤكدة دعمها للجيش العربي السوري حتى استكمال تحرير أرض الوطن من جميع أشكال الاحتلال والإرهاب.

ولفتت اللجنة بحسب وكالة «سانا» للأنباء إلى تضحيات الجيش العربي السوري في معارك الطويلة والشرف للقضاء على الإرهاب والانتصارات المشرفة التي يحققها بتضحيات الشهداء ومومو الشعب

وتعاون محور المقاومة والقوى الصديقة والرديفة. وشددت اللجنة على دعمها وتأييدها لشباب وشابات القدس وفلسطين المحتلة وأكدت أنها ستبقى السند القوي للشعب الفلسطيني من أجل التحرير والعودة.

ووجهت اللجنة التحية لأهالي الجولان السوري المحتل لتصديهم المشرف للمشروع الصهيوميركي الرامي لاقتطاع الجولان من وطنه الأم سورية وضمه إلى الكيان الصهيوني الغاصب خلافاًلكل الحقوق والتشريع الأممية، مؤكدة أن الجولان المحتل كان وسبققي جزءاً لا يتجزأ من الأراضي السورية.

من جانبها، وفي سياق التضليل الإعلامي، نشر الصحفي الصهيوني شمعون أران مقطع فيديو، زعم فيه أنه لعدوان أول من أمس وأنه أصاب أهدافه، على حين الفيديو يعود إلى عدوان «إسرائيلي» سابق في عام ٢٠١٨، في دليل على محاولة إعلام العدو التغطية على إخفاق صواريخ العدوان بالوصول إلى أهدافها نتيجة تصدي الدفاعات الجوية لها وإسقاطها.

وقد نفى أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي، في تصريح صحفي نقله الموقع



الدفاعات الجوية السورية تصدّي للعدوان «الإسرائيلي» على محيط دمشق (عن الإنترنت)

الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إعلان كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، شن غارات على أهداف تابعة لإيران في سورية، ليل السبت، وهدد الكيان وواشنطن بالرد على تصرفاتها في سورية والعراق.

وقال رضائي: «إن مزاعم تل أبيب بشأن غاراتها الأخيرة على إيران كاذبة ولا صحة لها»، مشدداً على أن «إسرائيل، وأميركا لا تملكان الجرأة والقوة لمهاجمة المواقع الإيرانية، ولم يلحق أي ضرر بمراكز المستشارين الإيرانيين في سورية جراء غارات «إسرائيل» الأخيرة.

ولفت المسؤول الإيراني إلى أن الإجراءات الأميركية «الإسرائيلية» المشتركة في سورية والعراق تخالف القانون الدولي، مهدداً بأن المدافعين في هذين البلدين سيردون عليها قريباً.

جاءت تصريحات المسؤول الإيراني عقب إقرار كيان الاحتلال «الإسرائيلي» شنّه ليل السبت العدوان على محيط دمشق، وزعمه أنه استهدف قوات إيرانية وقوات موالية لها هناك كانت تخطط لإطلاق طائرات مسيرة متفجرة على كيان الاحتلال.

قانون أميركي لزعزعة استقرار العراق والمنطقة

أحمد ضيف الله

التنظيمات الإرهابية التكفيرية التي مارست أبشع الجرائم الإنسانية بحق الشعب العراقي ودمروا اقتصاده، وأربكوا العملية السياسية فيه، رغم المطالبات العراقية بتنفيذ ما جاء باتفاقية الإطار الإستراتيجي لحماية أمنه. وما العريدة الإسرائيلية التي تجرى هذه الأيام يعلم وتنسيق أميركي في قصف مستودعات ذخائر قوات الحشد الشعبي التي هي جزء من القوات الأمنية العراقية، إلا دليل على تغاضي واشنطن عن تأمر الدول الراعية لها تجاه العراق، وعدم التزامها ببنود بالاتفاقية.

إن مشروع القانون لا يقل خطورة عن قانون تحرير العراق الذي شرعه الكونغرس الأميركي وصادق عليه الرئيس الأميركي بيل كلنتون في الـ٣١ من تشرين الأول ١٩٩٨ الذي أدى إلى احتلال العراق وتدميره، وإلى زعزعة أمن المنطقة ككل، وهو يمثل بمجمله تحدياً جدياً للحكومة العراقية والقوى السياسية والمقاومة في العراق، ما يتطلب منهم بحث أسباب تحريك القانون الآن، واستباق اكتمال دورة تمريره القانونيّة برفضه، لكونه يهدد استقرار العملية السياسية، والعمل على طرد المحتل الأميركي من العراق والغاء اتفاقية الإطار الإستراتيجي الموقعة معه من خلال الأطر الدستورية، أو بالقوة.

مارياني يزور سورية مجدداً

غداً مع نواب أوروبيين

الوطن - وكالات

أعلن النائب الأوروبي الفرنسي من حزب «التجمع الوطني» اليميني، تياري مارياني، أمس، أنه سيبدأ غداً زيارة جديدة إلى سورية على رأس وفد من حزبه، تعد السابعة من نوعها له.

وأكد الوزير السابق في عهد الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن النائبين الأوروبيين من حزب «التجمع الوطني»، فيرجيني جورون ونيكولا باي، بالإضافة إلى الناشط أندريا كوتاراك الذي أعرب عن دعمه للأئحة «التجمع الوطني» في الانتخابات الأوروبية التي جرت في أيار الماضي، سيرافقونه إلى سورية.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد «مسؤولين سياسيين واقتصاديين وثقافيين ودينيين في هذا البلد (سورية) الذي يكافح بشجاعة منذ ٨ أعوام وبنجاح الإرهابيين الإسلاميين»، وفق مارياني، الذي لم يحدد ما إذا كان سيلتقي الرئيس بشار الأسد كما فعل في الماضي. وقال مارياني في تموز الماضي، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء قبل توجهه حينها للمرة السادسة إلى سورية، «استقبلني (الرئيس) الأسد في كل مرة زرت فيها سورية، حتى حين لم أكن نائباً. التقيته خمس مرات».

وفي إعلانه للبرلمان الأوروبي عن إقاراته المالية، أكد مارياني الذي لديه أيضاً علاقات مع روسيا الحليفة للدولة السورية، أنه يعمل أيضاً «منذ عدة أشهر على مشروع تأسيس جمعية فرنسية سورية».

وتهدف الجمعية إلى «دعم إعادة العلاقات الفرنسية السورية الاقتصادية والسياسية والثقافية، في إطار إعادة إعمار البلاد ودعم مسيحيي الشرق».

وكانت رئيسة «التجمع الوطني» والنائبة عن إقليم باه دو كاليه الفرنسي، ماري لو بيان، عبرت عن رغبتها، أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنيّة في ٢٦ حزيران، بإعادة إحياء العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وسورية، بهدف مكافحة الإرهاب وبغية أن تلعب فرنسا دوراً حقيقياً في حل مشكلة المهجرين السوريين في لبنان وتساهم في عودة السوريين إلى سورية.

وأضافت لوبان التي وصفها مجلة «لوبوينت» الفرنسية الأسبوعية، وفق ما نقلت عنها «الوطن» في وقت سابق، بأنها «النائب الهوائي لروسيا»: أنه «لو لم تقدم روسيا دعماً كبيراً لدمشق على الصعيد العسكري، لكادت سورية على الألباب بإيدى داعش اليوم»، في الوقت الذي تشكل فيه فرنسا جزءاً من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بزعامة محاربة التطبيع.

وذكرت المجلة الفرنسية حينها، أنه «من المتوقع أن يزور مارياني سورية بمناسبة معرض دمشق الدوليّ الذي سينطلق في ٢٨ آب القادم».

الجيش يصلي إرهابيي معرة النعمان ناراً حامية.. واشتباكات ضارية على محاور التمانعة



الجيش السوري يدمر أحد مواقع الإرهابيين في معرة النعمان في ريف إدلب (أ ف ب)

١٦ إرهابياً من بينهم ٤ من ما يسمون «الجهاديين» (الأجانب) منذ منتصف ليل السبت.

من جهة ثانية اعتقل تنظيم «النصرة» ناشطين اثنين في مجال الإعلام في مدينة إدلب شمالي سورية، بحسب مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أن ما تسمى «القوة الأمنية» التابعة لـ«النصرة» اعتقلت الناشط المدعو محمد دعبول بعد مداومة منزله بحي الناعورة وصادرت جهاز الكمبيوتر الذي يملكه، وكذلك اعتقلت الناشط الإعلامي المدعو فاتح رسلان الذي كان يعمل مع وكالة «خطوة» من دون معرفة الأسباب.

وكانت ما تسمى «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» ذكرت في تقرير لها أنه يوجد نحو ٢٠٠٦ أشخاص بينهم ٢٣ طفلاً والأسبوع الماضي ارتفعت إلى ٣١ طفلة.

من جهته، أكد «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» المعارض استمرار الاشتباكات على محاور في محيط وأطراف التمانعة بريف إدلب الجنوبي، بين قوات الجيش والقوات الريفية من جهة والمسلحين من جهة أخرى. مشيراً إلى أنه وفق مقتل

حرمة والشيخ مصطفى وحيش ومحيط معرة النعمان ومعز شورين والقتيع ومعرة الصين وأطراف حزارين بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

أن وحدات من الجيش تابعت عملياتها العسكرية ضد مواقع انتشار التنظيمات الإرهابية في ريف إدلب الجنوبي حيث نفذ الجيش سلسلة رمايات نارية مدفعية وصاروخية ضد مواقع ومقرات لإرهابيي «النصرة» في كل من معرة النعمان والتلمس ومعز شورين وجرحناز والدير الشرقي بريف إدلب الجنوبي.

وأشارت إلى أن الرمايات بحسب المعلومات الميدانية أسفرت عن تدمير عدة تحصينات للإرهابيين، إضافة إلى إيقاع قتلى في صفوفهم وتدمير عدة أليات ثقيلة، وكانت وحدات الجيش استعادت نهاية الأسبوع مواقع السيطرة على بلدات اللطامنة وكفر زيتا ولطمين ومورك ومعركية والحايا بريف حماة الشمالي وذلك بعد إسحكام السيطرة على خان

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق - الوطن – وكالات

بالترايق مع مواصلة وحدات من الجيش العربي السوري تمشيط القرى والبلدات التي حررتها من الإرهاب بريف حماة الشمالي، وأصلت وحداته المتعزكة في خان شيخون بريف إدلب الجنوبي في وقت خاضت وحدات أخرى اشتباكات ضارية مع الإرهابيين على محاور عديدة في محيط وأطراف التمانعة.

وأفاد مراسل «الوطن» في حماة، بأن وحدات من الجيش وأصلت تمشيط القرى والبلدات التي حررتها من برائن تنظيخ «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه بريف حماة الشمالي وفجرت العديد من الألغام والمفخخات والعبوات الناسفة التي خلفتها المجموعات الإرهابية وراءها بالشوارع الرئيسية والطرق الفرعية، لاستهداف الجيش والمدنيين الذين يدخلونها.

بدوره بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش تمركزت بشكل متقدم في خان شيخون وأصلت الإرهابيين في معرة النعمان ناراً حامية بسلاحي المدفعية وراجمات الصواريخ.

وعلى خط موزان، خاضت وحدات أخرى من الجيش اشتباكات ضارية مع الإرهابيين على محاور عديدة في محيط وأطراف التمانعة بريف إدلب الجنوبي تحت تغطية نارية كثيفة من سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي، بحسب المراسل.

وأوضح المصدر الميداني في تصريحه لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي وبعد عمليات الرصد والمتابعة من الوحدات المتخصصة دمر ٣ بدايات بمن فيها من إرهابيين في الفرجة وأم جلال بريف إدلب، لافتاً إلى أن الطيران الحربي ذاته استهدف مواقع المجموعات الإرهابية في جرحناز وكفرسجحة والتمانعة وتحتايا والتخ والدير الشرقي وتلمس ومعرة

رب أسرة في خان شيخون: الجيش

عاملنا باحترام وسألنا عما نحتاجه

| وكالات

تكذيباً لما تزوجه الدول الداعمة للإرهابيين والتنظيمات الإرهابية، حول تعامل الجيش العربي السوري مع الأهالي في المناطق التي يحررها، أكد رب أسرة في مدينة خان شيخون، أن الجيش عاملهم باحترام شديد وسألهم عما يحتاجونه. وذكرت وكالة «رويترز»، للأنباء، أن قوات الجيش العربي السوري وجدت «أبو عبده» وأسرته الأسبوع الماضي في بلدة خان شيخون التي فر منها كل مسلحي التنظيمات الإرهابية مع أسرها، وذلك خلال العملية العسكرية التي ينفذها الجيش في ريف محافظة إدلب الجنوبي لاستعادة السيطرة على المنطقة من التنظيمات الإرهابية المسلحة.

وبيّن أبو عبده «أنّ الشهر الماضي كان سيئاً للغاية حيث لم نستطع أسرته الذهاب إلى أي مكان بسبب القصف»، وأضاف: «إنّ أسرته كانت واحدة من ثلاث أسر فقط بقيت في البلدة خلال العملية العسكرية لتحرير إدلب، في الوقت الذي فر فيه كل المدنيين الآخرين شمالاً».

وقال أبو عبود: «إنه عندما جاء جنود الجيش العربي السوري أطلقوا النار على باب المنزل ودخلوا معتقدين أنه لا يوجد أحد بالداخل»، مؤكداً أنه «عندما رأوهم في المنزل عاملومو باحترام شديد وسألوهم عما يحتاجونه».

وكانت دمشق أعلنت الخميس الفاتت، عن فتح معبر إنساني مع إدلب، لإتاحة المجال أمام المدنيين الراغبين في الخروج من مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية المسلحة، إلى المناطق الآمنة.

وخان شيخون إحدى المدن التي سيطرت عليها التنظيمات الإرهابية عام ٢٠١٤، والتي تم تحريرها خلال الأيام القليلة الماضية بعد حملة عسكرية بدأها الجيش العربي السوري لتحرير مدن وبلدات ريف حماة الشمالي ومحافظة إدلب كاملة. وأشار أبو عبده إلى أن عناصر التنظيمات الإرهابية المسلحة هربوا قبل يوم من دخول الجيش المدنية التي كان يوجد بها عدد كبير منهم.

وفر عدد كبير من مسلحي التنظيمات الإرهابية وأسره من محافظة إدلب إلى شمال المحافظة وقسم كبير منهم إلى ريف حلب الغربي، حيث أفاد «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأنه تم نقل نحو ١٦٠ ألف شخص منهم إلى عقربن المحتلة من قبل النظام التركي.

وذكرت «رويترز» أنه انتشرت في أرجاء خان شيخون لاقات من مخلفات التنظيمات الإرهابية التي كانت تسيطر على المدينة كتب عليها باللون الأبيض وحية خفيفة سوداء «لا إله إلا الله، والفتنا حرام، و«سورية أرض الجهاد لحماية الحدود».

وأشارت الوكالة إلى أن فريق منها سافر إلى خان شيخون عبر جزء تم فتحه وإزالة الألغام منه حديثاً من الطريق السريع الرئيسي بين الجنوب والشمال والذي كان يربط في الماضي العاصمة دمشق بحلب، لافتة إلى أنه «كان يمكن سماع هدير الطائرات وأصوات انفجارات بعيدة في تلك المدينة الكبيرة في جنوب محافظة إدلب والتي لحقت بها أضرار جسيمة».